وأمّـَا المعطوف علىالمستغاث به فتكسر لامه لأنّـَ واو العطف تغني عن الفرق بفتح اللام فتكسر كما تكسر مع كلّـَ ظاهر .

فصل .

ويحذف حرف النداء من كلّ منادى إلاّـَ النكرة والمبهم أمّـَا النكرة فإنّـَها لا تتعرّـَفُ هنا إلاّـَ ب (يا) الدالّـَة على القصد والإشارة فإذا لم تكنْ بقي على تنكيره ولذلك إذا ارادوا تعريفه باللام جاؤوا ب (يا أيّـُها) فلو حذفوا للحق الإجحاف .

وأمّـَا المبهم فلشدّـَةِ إبهامه يحتاج إلى مخصص [فلو حذف المخصّص لبقي على إبهامه] ولذلك جاز أن يكون المبهم وصفاً ل (أيّ) في النداء كما كان اسم الجنس .

فصل .

إذا ناديت المضاف إلى نفسك وكان الأوّـَل صحيحاً فلك فيه أوجه أحدُها حذف الياء نحو يا غلامِ لأنّـَ الكسرة تدلّـُ عليها في الإثبات والثاني إثباتها ساكنة على الأصل والثالث فتحها لأنّـَ حقّـَ ياء الضمير الفتح كالكاف